

فتاوى مهمة لعموم الأمة

به بعثت الذي وهو وذريتهم نسا ئهم وسبى وديارهم وأرضهم وأموالهم دماء هم واستباح A
الرسل وأنزلت به الكتب مع أخويه توحيد الربوبية والأسماء والصفات لكن أكثر ما يعالج
الرسل أقوامهم على هذا النوع من التوحيد وهو توحيد الألوهية بحيث لا يصرف الإنسان شيئاً من
العبادة لغير اﷻ سبحانه وتعالى لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح ولا لأي أحد من
المخلوقين لأن العبادة لا تصح إلا ﷻ D ومن أخل بهذا التوحيد فهو مشرك كافر وإن أقر بتوحيد
الربوبية وبتوحيد الأسماء والصفات فلو أن رجلاً من الناس يؤمن بأن اﷻ سبحانه وتعالى هو
الخالق المدبر لجميع الأمور وأنه سبحانه وتعالى المستحق لما يستحقه من الأسماء والصفات
لكن يعبد مع اﷻ غيره لم ينفعه إقراره بتوحيد الربوبية والأسماء والصفات فلو فرض أن رجلاً
يقر إقراراً كاملاً بتوحيد الربوبية وتوحيد الأسماء والصفات لكن يذهب إلى القبر فيعبد
صاحبه أو يندر له قرباناً يتقرب به إليه فإن هذا مشرك كافر خالد في النار قال اﷻ تبارك